

# أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

بولس وأهل غلاطية

الدرس الثاني

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الاستعداد

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. الرحلة الأولى

ب. المشاكل

1. تدفق الأمم 2. المعلمون الكذبة

III. المحتوى

أ. المقدمة / الخاتمة

ب. تمهيد للمشكلة

ج. الوقائع التاريخية

1. الدعوة والتدريب 2. لقاء مع القادة 3. الخلاف مع بطرس

د. البراهين اللاهوتية

1. الاختبار الباكر 2. إيمان إبراهيم 3. الاختبار الحالي

4. زوجتا إبراهيم وابناه

هـ. النصائح العملية

1. الحرية في المسيح 2. قوة الروح القدس 3. الدينونة الإلهية

IV. وجهات النظر اللاهوتية

أ. المسيح ب. الإنجيل ج. الناموس

د. الاتحاد بالمسيح هـ. الروح القدس و. الخليقة الجديدة

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

أعمق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك للدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك للدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسّسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الاستعداد

- اقرأ رسالة غلاطية.
- اقرأ أعمال الرسل 13-14.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس  
الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

## الملاحظات

### I. المقدمة

### II. الخلفية

#### أ. الرحلة الأولى

بدأت رحلة بولس الأولى حوالي سنة 46 م. عندما أمر الله الكنيسة في أنطاكية سورية أن تفرز بولس وبرنامجاً لعمل تبشيري خاص.

#### خطة الرحلة:

- أنطاكية سورية
- سلاميس
- بافوس
- برجة
- أنطاكية بيسيدية
- إيقونية
- لسترة
- درية

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

- لسترة
- إيقونية
- أنطاكية بيسيدية
- برجة
- أتالية
- أنطاكية سورية

يبدو أن بولس كتب رسالته إلى أهل غلاطية حوالي سنة 48 م.، أي قبل مضي حوالي سنة على تركه غلاطية، لكن قبل انعقاد مجمع أورشليم.

## ب. المشاكل

### 1. تدفق الأمم

كيهودي، مال بولس بطبيعته لإعطاء تبشير اليهود الأولية، لكن موقفهم السلبي من الإنجيل أقنع بولس أن الله دعاه لتبشير الأمم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس  
الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

## 2. المعلمون الكذبة

استتبط المعلمون الكذبة في غلاطية أساليبهم الخاصة بالتعامل مع الأمم في الكنيسة وذلك بإصرارهم على ضرورة ختانهم.

أمن بولس بأن الإصرار على ختان المؤمنين من الأمم، يعكس فهماً مغلوطاً للإيمان المسيحي.

- إنكار لكفاية موت المسيح وقيامته للخلاص.

- إظهار الاعتماد الباطل على قوة الجسد.

- أدى إلى الانقسام داخل كنائس غلاطية.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

### III. المحتوى

تنقسم رسالة بولس إلى أهل غلاطية إلى ستة أقسام رئيسية.

#### أ. المقدمة / الخاتمة

#### ب. تمهيد للمشكلة

هاجم بولس مباشرة مشكلة التعليم الكاذب في غلاطية.

#### ج. الوقائع التاريخية

تتألف من عدة سجلات تاريخية تبرهن على سلطان بولس.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية



## 1. الدعوة والتدريب

أمضى بولس ثلاثة سنين في جزيرة العرب يتعلم الإنجيل والعقائد المسيحية من يسوع مباشرة.

علم يسوع نفسه بولس آراءه الجديدة.

## 2. اللقاء مع القادة

يخبرنا السجل التاريخي الثاني في هذا الجزء من رسالة غلاطية، عن لقاء بولس مع قادة الكنيسة في أورشليم.

صادقوا في هذا اللقاء على منهجه في نشر الإنجيل بين الأمم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

### 3. الخلاف مع بطرس

يصف سجل بولس التاريخي الثالث نزاع بولس مع بطرس في أنطاكية سورية.

فإن كانت سلطة بولس كافية لتصحيح رسول بارز مثل بطرس، فلا شك أنها كافية لتصحيح معلمي غلاطية الكذبة.

### د. البراهين اللاهوتية

قدّم بولس المزيد من البراهين اللاهوتية المباشرة حول عقيدة التبرير بالإيمان.

### 1. الاختبار الباكر

ركّز بولس على اختبار الغلاطيين الباكر للإيمان المسيحي.

أعمق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

## 2. إيمان إبراهيم

انتقل بولس إلى مثال إيمان إبراهيم الخلاصي. وقد بين أن الله بارك إبراهيم بسبب إيمانه، وليس بسبب طاعته لشريعة الله.

أولاً، أشار بولس إلى أن إبراهيم تبرر عن طريق الإيمان بوعده الله له بأن يعطيه ابناً.

ثانياً، أشار بولس أن الله أخبر إبراهيم أن وعد الخلاص سينشر من خلاله إلى الأمم.

ثالثاً، أراد بولس أن يفهم الغلاطيون أن الختان يرمز إلى لعنة النفس، وليس طريقة للتبرير.

رابعاً، استبق بولس اعتراضاً من المعلمين الكذبة بتقديمه البرهان بأن شريعة موسى لم تلغ مثل إبراهيم.

أعمق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

خامساً، أعلن بولس أن بركات الله نالها فقط أولئك الذين ينتمون إلى ابن إبراهيم الخاص الذي هو المسيح.

### 3. الاختبار الحالي

عبّر بولس عن قلقه الكبير على حالة الغلاطيين الروحية، وأرادهم أن يدركوا حالتهم الروحية البائسة.

### 4. زوجتا إبراهيم وابناه

دعم بولس قضيته ضد المعلمين الكذبة بالتركيز على السجل الكتابي لزوجتي إبراهيم وأبنائه.

### هـ. النصائح العملية

عالج بولس عدداً من المشاكل العملية التي سببها المعلمون الكذبة في غلاطية.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

## 1. الحرية في المسيح

دعا بولس الغلاطيين إلى التمسك بحريتهم في المسيح. شدّد على الحاجة للمحافظة على الحرية المسيحية.

حذر بولس الغلاطيين من استخدام حريتهم المسيحية من التقاليد اليهودية كفرصة لمخالفة شريعة الله الأخلاقية.

## 2. قوة الروح القدس

أجاب بولس أن على كل مؤمن أن يعتمد على الروح القدس لكي يقوده ويقويه وليس على الجسد.

## 3. الدينونة الإلهية

حذر بولس كنائس الغلاطيين ألا ينسوا دينونة الله القادمة. فقد تأمل أن يشجعهم هذا الإنذار للاعتماد على المسيح والروح القدس للخلاص.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

#### IV. وجهات النظر اللاهوتية

إن تعليم بولس في رسالة غلاطية هو تطبيق لأفكاره المتعلقة بالنظرة الإسخاتولوجية الأخروية.

كان الخطأ الأساسي الأكبر في غلاطية، تقليل المعلمين الكذبة من مقدار تحقيق المسيح للدهر الآتي من خلال موته وقيامته. فقد فشلوا في إدراك إلى أي مدى كان الدهر الآتي حاضراً الآن.

قللت "عقيدة الأمور الأخيرة المحققة جزئياً" من أهمية المجيء الأول للمسيح.

#### أ. المسيح

لفت بولس نظرهم إلى القصد الذي أرسل الأب المسيح من أجله "لينقذنا من العالم الحاضر الشرير".

#### ب. الإنجيل

كشف بولس عن قلقه من "عقيدة الأمور الأخيرة المحققة جزئياً" عند الغلاطيين، بوصفه لخلافه مع المعلمين الكذبة كمسألة تتعلق "بالإنجيل".

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

عندما قال بولس أن المعلمين الكذبة "ليس عندهم إنجيل"، قصد أنهم أنكروا أن المسيح حقق الدهر الآتي، دهر الخلاص، دهر ملكوت الله. وبتعليم المعلمين الكذبة عن الختان، والتبرير بأعمال الناموس، رفضوا المعنى الحقيقي للمجيء الأول للمسيح.

### ج. الناموس

غلاطية 3: 19: "فَلِمَاذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَاتِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعِدَ لَهُ".

فلم يكن الغرض من الشريعة أن تعطي شعب الله خلاصاً أو لتمكنهم من عيش حياة بارّة، بل لكي تكشف خطيتهم.

### د. الاتحاد بالمسيح

أصر بولس على وجوب أن يأتي التبرير وحياة البر يجب من خلال الاتحاد مع المسيح.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

رأى بولس في المسيح كنسل إبراهيم الذي تأتي من خلاله كل بركات الخلاص،  
موضحاً أن المؤمنين ينالون كل بركات الله فقط من خلال انضمامهم إلى  
المسيح.

### هـ. الروح القدس

كان دور الروح القدس أحد الأفكار الرئيسية التي كانت في ذهن بولس أثناء  
كتابته لرسالته.

لفت بولس النظر إلى التباين بين عمل الروح القدس والجهد البشري. في  
غلاطية ٥: ١٦-٢٦: شدد بولس على التباين الكبير بين الجسد والروح.

ذكر بولس الغلاطيين أن الذين ينتمون للمسيح قد سبق ونالوا الروح القدس في  
ملء قوته. عندما يعتمد أتباع المسيح على قوة الروح القدس، فهو يتحرك فيهم  
لينتج ثمر البر.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية



## و. الخليقة الجديدة

يمكن رؤية اعتماد بولس الوثيق على عقيدة الأمور الأخيرة في مناقشته للخليقة الجديدة الموجودة في خاتمة رسالته.

المهم أن يكون كل شخص جزءاً من "الخليقة الجديدة".

## .V. الخاتمة

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس  
الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

## أسئلة المراجعة

1. اوصف هدف ومسار رحلة بولس التبشيرية الأولى.

2. ماذا كانت المشاكل المحددة في غلاطية التي دفعت بولس ليكتب لهم؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

3. كيف يساعدك فهم رحلة بولس التبشيرية الأولى والمشاكل المحددة في غلاطية أن تفهم الأشياء التي كتبها بولس؟

4. في غلاطية 1: 6-10، لماذا أصر بولس على أن رفض تعليمه كان قبول إنجيل زائف؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

5. اشرح كيف ساعدت الوقائع التاريخية الثلاثة من دعوة وتدريب بولس، ولقائه مع القادة، وخلافه مع بطرس في إثبات سلطته.

6. اشرح البراهين اللاهوتية المباشرة التي قدمها بولس لعقيده عن التبرير بالإيمان في غلاطية 3: 1-4: 31.

7. في غلاطية 5: 1-6: 10، كيف واجه بولس المشاكل التي نتجت عن المعلمين الكذبة، وماذا كانت نصائحه الخاصة؟

8. كيف استدعى وصف بولس للمسيح عقيدته عن الأيام الأخيرة؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

9. لماذا دعا بولس إنجيل المعلمون الكذبة إنجيلاً آخر أو ليس إنجيلاً على الإطلاق؟

10. كيف شرح بولس هدف الناموس لأهل غلاطية؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

11. اشرح كيف ارتبط تعليم بولس عن الاتحاد مع المسيح بعقيدته عن الأمور الأخيرة.

12. ماذا كانت وجهة نظر بولس عن دور الروح القدس في حياة المؤمن؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية

13. كيف شدد بولس على أن الحياة في الخليقة الجديدة يجب أن تكون الاهتمام الفائق لكل مؤمن؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية



## أسئلة التطبيق

1. عاد المسيحيون الغلاطيون إلى الطفولة الروحية بدلاً من النمو نحو النضوج. عدد بعض الطرق المشابهة التي تحتاج بها أنت أو كنيسةك إلى النمو نحو النضوج.
2. ماذا كانت قناعة بولس عندما خدم، وكيف استخدم الكتاب المقدس لیساعد الغلاطيون؟ كيف تستطيع أنت وكنيسةك أن تتعلم من الطرق التي واجه بها بولس المشاكل؟
3. ما هي أنواع التمييز الذي تنشئها كنيسةك؟ في ضوء غلاطية 3: 28-29، هل تُعتبر تمييزاتك بارة أمام الله؟
4. تناول بولس التوازن بين الحرية والمسؤولية في غلاطية ٥. كيف تستطيع أن توازن بشكل مناسب بين الحرية في المسيح مع الاحترام المناسب لناموس الله الأخلاقي؟
5. ما الدور الذي يلعبه الروح القدس في حياتنا؟ ماذا يعني السلوك بالروح؟
6. بينما تدرس هذه الرسالة اليوم، كيف تصبح نعمة الله واضحة لك؟
7. أي جانب من هذا الدرس كان له معنى أكثر بالنسبة لك؟ لماذا؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثاني: بولس وأهل غلاطية